

13819 - حكم النظر إلى الموظفة لمصلحة العمل

السؤال

أنا طالب جامعي ، وقد بدأت مشوار البحث عن وظيفة . ويقول بعض معلمي الكلية عندنا إنه من الضروري (والمفید) أن ينظر الشخص في عيني المسؤول عن التوظيف خلال المقابلة الشخصية ، وألا يوجه الشخص نظره إلى الأرض أو إلى أي مكان آخر . وبما أن الذين يجرؤون المقابلات الشخصية في أيامنا هذه هم في العادة من النساء ، فأنا أسأل ما إذا كان يجوز لي أن أوجه نظري إلى المرأة التي قد تجري المقابلة معي ، لأنها قد لا تأخذ الانطباع الصحيح عنـي إن أنا وجهت نظري للأرض . أرجو المساعدة .

الإجابة المفصلة

وبعد : فإن العذر الذي ذكرته لا يبيح لك النظر إلى النساء الأجنبيات ، فأنـت تطلب الرزق الحلال ، والرزق بيد الله ، وما عند الله لا ينال بمعصيته ، بل قد وعد الله المتقيـن بأن يجعل لهم مخرجا وفرجا من كل ضيق ويرزقـهم من حيث لا يـشعرون كما قال تعالى : (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالْعُمُرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) الطلاق/2، وأما ما قالـه معلمـوك فهو معارض بكلـام الله تعالى : (قُلْ لِلْمُؤْمِنِيـنَ يَغْضُـوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُـوا فُرُوجَهُمْ ذَلِـكَ أَزْكَـيُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) النور/30 ، وبقولـه صـلى الله عـليـه وسلمـ فيـ الحديث الصـحيـح : " اـصرف بـصرـك " أـخرـجه أـحمد (18715) وـمـسلم (2159) . فـمن أـحق بـالـطـاعة ؟ الله وـرسـولـه ؟ أـم مـعلمـوك ؟ !

فـأنـصحـكـ بـمـلاـزمـةـ التـقوـىـ وـالـبعـدـ عـنـ الـحرـامـ وـسيـسرـ اللهـ لـكـ أـمرـكـ بـإـذـنهـ وـفـضـلهـ . وـستـجـدـ مـزيـداـ مـنـ الـكلـامـ عـنـ حـكـمـ الـنظرـ إـلـىـ النـسـاءـ فـإـجـابـةـ السـؤـالـ رقمـ (1774) فـراجـعـهـ فـإـنـهـ مـهمـ .

وفـقـكـ اللهـ ، وـيسـرـ أـمرـكـ .